

أدنوك» تستحوذ على 30% في حقل غاز «أبشيرون» في أذربيجان»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت كل من «أدنوك» وشركة النفط الوطنية في أذربيجان «سوكار» و«توتال إنرجيز»، الجمعة، عن إبرام صفقة استراتيجية تستحوذ بموجبها «أدنوك» على حصة 30% في حقل غاز «أبشيرون» في أذربيجان. وتهدف «أدنوك» من خلال استثمارها في هذه المنطقة إلى تعزيز حضورها وإمكانات نموها في أسواق الغاز العالمية، وترسيخ الشراكة القائمة بين الإمارات وأذربيجان في قطاع الطاقة. ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة. وعند إتمام الصفقة، التي تخضع لموافقات الجهات التنظيمية المعنية، ستمتلك «أدنوك» حصة 30% في حقل غاز «أبشيرون»، بينما تمتلك شركتا «سوكار» و«توتال إنرجيز» حصة 35% لكل واحدة منهما. وتعزز الشراكة الاستراتيجية مع «سوكار» كذلك أواصر التعاون طويل الأمد بين «أدنوك» و«توتال إنرجيز»، التي تمتلك إلى حين إتمام الصفقة حصة 50% في حقل «أبشيرون» إلى جانب «سوكار». وستتمكن هذه الشراكة «أدنوك» من ترسيخ حضورها في منطقة تمتلك موارد طبيعية وفيرة وإمكانات نمو واعدة، ما يمهّد الطريق أمامها للوصول إلى أسواق غاز دولية جذابة في أوروبا وآسيا الوسطى تشهد نمواً مستمراً.

وقود انتقالي

وتسهم هذه الصفقة التاريخية في تعزيز وتوسعة الشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة بين دولة الإمارات وأذربيجان. ومع تحول العالم إلى نظام طاقة منخفض الكربون، سيلعب الغاز الطبيعي دوراً رئيسياً كوقود انتقالي مهم خلال مرحلة الانتقال في قطاع الطاقة؛ حيث يعزز هذا الاستثمار مكانة «أدنوك» الرائدة كمورد موثوق للطاقة منخفضة الانبعاثات. وتعد الصفقة مكماً لاستثمار «أدنوك» من خلال «مصدر» في تطوير مشاريع طاقة متجددة تهدف إلى إنتاج 10 جيجاواط من مصادر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح البرية والبحرية والهيدروجين الأخضر بالتعاون مع «سوكار»، وذلك لدعم أجندة دولة الإمارات وأذربيجان المشتركة التي تهدف إلى تمكين الانتقال في قطاع الطاقة.

تلبية احتياجات العالم

وقال مصبح الكعبي، المدير التنفيذي للحلول منخفضة الكربون والنمو الدولي في «أدنوك»: «بالالتزام مع توقعات ارتفاع الطلب العالمي على الغاز خلال العقود القادمة بشكل كبير، تواصل «أدنوك» مساهمتها في تلبية احتياجات العالم من الطاقة بشكل مسؤول من خلال تطوير وإنتاج الغاز الطبيعي من أصول عالمية المستوى مثل حقل «أبشيرون». ونحن على ثقة بأن شراكتنا الاستراتيجية مع كل من «سوكار» و«توتال إنرجيز» ستسهم في تحقيق أقصى استفادة من موارد منطقة بحر قزوين لعقود قادمة، وتعزيز التعاون بين دولة الإمارات وأذربيجان في مختلف مجالات الطاقة، بما يسهم في تسريع نمو قطاع الطاقة المتجددة العالمي؛ حيث يتخذ البلدان الصديقان خطوات طموحة للانتقال إلى مستقبل منخفض الكربون».

من جانبه، قال روفشان نجف، رئيس شركة «سوكار»: «توفر الفرص الاستثمارية المثالية في أذربيجان بيئة مشجعة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة، وتؤكد هذه الصفقة التزامنا بتعزيز الشراكات الاستراتيجية الوثيقة مع شركائنا، كما ترسخ مكانة أذربيجان شريكاً موثقاً في قطاع الطاقة. ونحن نتطلع إلى العمل مع «أدنوك» و«توتال إنرجيز» من خلال هذه الشراكة، والاستفادة من رؤيتنا ونقاط القوة المشتركة».

إمكانات كبيرة قابلة للتطوير

بدوره، قال نيكولاس تيراس، رئيس قطاع الاستكشاف والإنتاج في «توتال إنرجيز»: ترحب «توتال إنرجيز» بانضمام «أدنوك»، أحد شركائنا الاستراتيجيين، كشريك في حقل «أبشيرون» للغاز الذي بدأ مرحلة الإنتاج الأولى مطلع يوليو/تموز الماضي، وتمتلك إمكانات كبيرة قابلة للتطوير ستسهم في تلبية الطلب المتنامي على الغاز. ويستند استثمار «أدنوك» الاستراتيجي في حوض الغاز الطبيعي وقاعدة الأصول عالمية المستوى إلى استراتيجية الشركة للنمو، وتستفيد من سجلها الحافل بتطوير مشاريع غاز كبيرة وناجحة بشكل مسؤول للإسهام في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة منخفضة الانبعاثات. وتم تسليم أول شحنة غاز من حقل «أبشيرون» بنجاح مطلع يوليو/تموز 2023.

وكجزء من شراكتها الموسعة، وقعت «أدنوك» و«سوكار» كذلك مذكرة تفاهم تقومان بموجبها بتقييم فرص التعاون المحتمل في مجالات الطاقة المتجددة، والحلول منخفضة الكربون، ومشاريع الاستكشاف والتطوير والإنتاج في الإمارات وأذربيجان وعلى المستوى الدولي.

